

رابعاً: قسم الدراسات اللغوية

تحليل محتوى سلسلة (التكلم) لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها تحليل محتوى

سلسلة (التكلم) لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

وفق الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات CEFR

الباحثة: آلاء صلاح الدين سعيد محمد سعد

الملخص باللغة العربية:

هدفت الدراسة إلى وضع تصور " منهج لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء الإطار الأوروبي المرجعي العام للغات " على ضوء المنهج الوصفي التحليلي واستعنت بمنهج أخرى كالمناهج التقويمية.

وقد حاولت الاستناد في بحثي على معايير الإطار الأوروبي المرجعي وبعض المناهج المنتشرة والمستخدمة في مجال تعليم العربية للناطقين بغيرها حتى أستقي منها ما يوافق الإطار الأوروبي المرجعي المشترك وكان صالحا في العملية التعليمية حتى أبنى على هذه المعلومات منهجا تصوريا يخضع لشروط الإطار الأوروبي المرجعي المشترك وما يوافق خصائص اللغة العربية من نواحيها المختلفة، ومحاولات تطبيق الإطار الأوروبي في تطوير برامج اللغة العربية للناطقين بغيرها أدى إلى ظهور العديد من الدراسات التحليلية لسلاسل تعليم العربية للناطقين بغيرها. وسلسلة (التكلم) التي تعد من أحدث سلاسل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها التي يعتمد عليها معظم الدارسين الأجانب في المراكز الخاصة لتعليم العربية للناطقين بغيرها داخل الدول العربية وخارجها، وسلسلة التكلم تخضع لشروط وقواعد الإطار الأوروبي المرجعي المشترك لتعلم اللغات وتعليمها. ومدار البحث تحليل المحتوى (الاتصالي - التركيبي - الثقافي - التدريبي) بالأربع أجزاء من سلسلة التكلم.

الكلمات المفتاحية:

سلسلة تعليم اللغة العربية (التكلم) - الناطقين بغير العربية- الإطار المرجعي

الأوروبي (CEFR) - المستوى المبتدى - A₁-A₂ - المستوى المتوسط B₁-B₂.

Analysis of the content of the Series (At- Takallum) for Teaching Arabic to Non-native Speakers According to the Common European Framework of Reference for Languages

Alaa Salah Eldin Said Mohamed Saad

Master's student in the Language Department, Afro-Asian Institute, Suez Canal University - Ismailia – Egypt

Abstract

In my research, I tried to rely on the standards of the European Framework of Reference and some widespread curricula used in the field of teaching Arabic to non-native speakers in order to derive from them what is consistent with the (CEFR) and was valid in the educational process so that I can build on this information a conceptual curriculum that is subject to the conditions of the (CEFR) and what is consistent with the characteristics of the European Framework of Reference. The Arabic language in its various aspects. Attempts to apply (CEFR) in developing Arabic language programs for non-native speakers led to the emergence of many analytical studies of series of teaching Arabic to non-native speakers. The “At- Takallum” series is one of the latest series for teaching Arabic to non-native speakers, and which most foreign students rely on in private centers for teaching Arabic to non-native speakers inside and even outside the

Arab countries. The “At- Takallum” series is subject to the terms and rules of the (CEFR) for learning and teaching languages. The focus of the research is content analysis (communicative – synthetic – cultural – training) with the four parts of the speech chain.

key words

Arabic Language Teaching Series (At- Takallum) – Beginning level (A₁-A₂) – Intermediate level (B₁-B₂) – European Framework of Reference (CEFR).

إشكالية البحث:

يطرح البحث مجموعة من الأسئلة، وهي:

- ١) ما الصورة الواجب توافرها في المناهج التي اتخذت الإطار الأوروبي مرجعا لها؟
- ٢) ما الأسس التي يقوم عليها المنهج لتطوير مهارات اللغة العربية للمستويين (A₁ – A₂)؟
- ٣) ما الأسس التي يقوم عليها المنهج لتطوير مهارات اللغة العربية للمستويين (B₁ – B₂)؟
- ٤) ما الأسس التي يقوم عليها المنهج لتطوير مهارات اللغة العربية للمستويين (C₁ – C₂)؟
- ٥) ما المآخذ على كتاب التكلم للمبتدئ الثاني (A-٢)؟
- ٦) ما التصور المقترح لتطوير محتوى كتاب التكلم في ضوء الإطار الأوروبي المرجعي

المنهج المستخدم:

المنهج الوصفي الذي يهدف إلى تجميع وتدوين البيانات دون إدخال المتغيرات للإجابة عن أسئلة البحث المطروحة التي هي محل للدراسة، ومن ثم الانتقال للمنهج التحليلي الذي يعتمد على تفكيك العناصر الأساسية للموضوعات محل البحث، ومن ثمّ دراستها بأسلوب متعمق، وفي ضوء ذلك يتم استنباط أحكام أو قواعد؛ يمكن عن طريقها إجراء تعميمات تساعد في الوصول لنتائج داعمة.

أهمية البحث:

- (١) تطوير مهارات اللغة العربية للمستويات وفق مبادئ ومعايير الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات الذي أصدره الإطار الأوروبي.
- (٢) يمكن الإفادة من التصور المقترح عند تطوير مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- (٣) قد يساعد معلمي اللغة العربية في تدارك الفجوة في أثناء الانتقال بين الكتابين في سلسلة التكلم حين معالجة هذه الفجوة في الإصدارات اللاحقة للكتاب .

هدف البحث:

- (١) تطبيق الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات بعد التحديث على منهج تطوير مهارات اللغة العربية لدى الناطق بغيرها .
- (٢) تقييم وتقوم محتوى كتاب التكلم في ضوء الإطار الأوروبي المرجعي.

مصطلحات البحث:

١. المنهج: هو نظام تفاعلي للتعليم والتعلم مع أهداف ومحتويات واستراتيجيات وقياس وموارد محددة، وهو ما يتم تدريسه في مادة معينة.
٢. منهج تعليم اللغة العربية: مزيج من الممارسات التعليمية وخبرات التعلم وتقييم أداء المتعلمين المصممة لإخراج وتقييم نتائج التعلم المستهدفة للغة العربية.

٣. الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات (CEFR): هو معيار دولي لوصف القدرة اللغوية. يصف القدرة اللغوية على مقياس من ست نقاط ، من A١ للمبتدئين ، حتى C٢ لأولئك الذين يتقنون لغة. هذا يجعل من السهل على أي شخص مشارك في تدريس اللغة واختبارها ، مثل المعلمين أو المتعلمين ، رؤية مستوى المؤهلات المختلفة. وهذا يعني أيضًا أنه يمكن لأصحاب العمل والمؤسسات التعليمية مقارنة مؤهلاتنا بالامتحانات الأخرى في بلدنا بسهولة.

٤. تقويم: من كلمة قَوْم- يَقَوْم بمعنى ثَمَن، قَدَّر، أي أعطى قيمة للشيء.

١. والتقويم هنا: الوسيلة التي تمكننا من الحكم على فعالية السلسلة التعليمية، وما وضع لها من فلسفة وما رسم لها من أهداف، لنعرف طبيعة المادة ومدى استفادة المتعلمين منها.

٥. سلسلة التكلم: سلسلة (التكلم) هي سلسلة متكاملة حديثة، من إعداد: صابر المشرفي - سعاد الخولي - أبو أويس محمود ومن إصدارات "دار البروج" للطباعة والنشر والتوزيع بالقاهرة، صدرت الطبعة الأولى منها عام ٢٠١٤، والطبعة الثانية منها عام ٢٠١٥، والطبعة الثالثة منها عام ٢٠١٧.

مخطط البحث:

المحتوى الاتصالي - المحتوى التركيبي - المحتوى الثقافي - المحتوى التدريبي

التعريف بسلسلة التكلم

سلسلة التكلم هي سلسلة تعليم اللغة العربية للمبتدئين، مكونة من أربعة مستويات:

التمهيدي Starter ، والأساسي Elementary ، وقبل المتوسط Pre-Intermediate ، والمتوسط Intermediate. ويتكون كل مستوى من: الكتاب الأساسي، وكتاب التدريبات، وقرص مدمج يحتوي على التسجيلات الصوتية المصاحبة للوحدات داخل الكتاب.

محتوى السلسلة:

جاءت سلسلة (التكلم) سلسلة متكاملة في تعليم العربية للناطقين بغيرها على أربعة مستويات:

أولاً: الكتاب التمهيدي Starter كتاب الطالب وهو ما يقابل المستوى (A-1) ومعه كتاب التدريبات Workbook، ويأتي الغلاف باللون البرتقالي موضعاً فيه اسم السلسلة والفئة الموجهة لها والمستوى باللغة العربية ورمز المستوى في الإطار الأوروبي المرجعي المشترك. كما يحوي الغلاف رمز الاستجابة السريعة (QR: Quick Response code)، عدد صفحات الكتاب ٧٦ صفحة، مُرتَّب من اليمين إلى اليسار، ومرقم بالأرقام العربية وكذلك كتاب التدريبات ٦٠ صفحة مع قرص مدمج.

محتوى الكتاب التمهيدي A-1

جاء الكتاب على أربعة أقسام وهي: قسم التهيئة اللغوية، وقسم الصوتيات وقسم التراكيب وقسم الحوارات.

وجاءت على النحو الآتي:

أقسام الكتاب				
ترتيب القسم	القسم الأول	القسم الثاني	القسم الثالث	القسم الرابع
عنوان القسم	التهيئة اللغوية	المدخل الصوتي	تراكيب ومفردات مهمة	التعارف
رقم الصفحات	١٢-١٨	٢٢-٤١	٤٤-٦٤	٦٨-٧٢
	١. أشخاص ووظائف ٢. أطعمة وأشياء ٣. المنزل ٤. الملابس	١. الحروف الهجائية ٢. أشكال كتابة الحروف ٣. الحركات القصيرة ٤. السكون	١. هذا وهذه، الأعداد من (٠) صفر إلى (٥) خمسة ٢. من؟ ما؟، الأعداد من (٦)	١. التحيات والوداع ٢. الترحيب والسؤال عن الحال ٣. السؤال عن الاسم والبلد

٤. طبيعة وحوانات وأشياء شخصية.	٥. الحركات الطويلة(حروف المد) ٦. الشدة ٧. التنوين ٨. حروف وكلمات وصور ٩. الحروف الشمسية والقمرية ١٠. الحروف المتشابهة في النطق	ستة إلى (١٠) عشرة ٣. هل...؟ نعم/لا، الأعداد من (١١) أحد عشر إلى(١٥) خمسة عشر ٤. أنا، أنت، أنت، هو، هي، الأعداد من(١٦) ستة عشر إلى (٢٠) عشرين ٥. الواو(و) الأعداد من(٢١) واحد وعشرين إلى (٢٥)خمسة و عشرين ٦. هنا وهناك، الأعداد من(٢٦) ستة وعشرين إلى (٣٠) ثلاثين ٧. أين الهاتف؟، الأعداد من(١٠) عشرة إلى(١٠٠) مئة
--------------------------------------	--	---

تعقيب عام:

غطى الكتاب التمهيدي ١- A المحاور الرئيسة لمنهج اللغة العربية للناطقين بغيرها حسب الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات على المستوى ١- A إلى حد جيد، فناسب الكتاب التمهيدي طبيعة اللغة العربية كالجانب الصوتي بما فتناول الصوامت والصوائت، فبدأ بالحركات

القصيرة وانتقل إلى الحركات الطويلة، ثم السكون وهو خلو الصامت من حركة، والشدّة وهي تكرار الصامت .

وأغفل الكتاب تناول مخارج الأصوات تطبيقياً في الكلمات الأساسية التي تعلّمها الطالب، مثل الأصوات الأنسانية: (ذ،ظ،ث)، والأصوات الأنسانية اللثوية: (ز،س،ص).

ثانياً: الكتاب الأساسي Elementary كتاب الطالب وهو ما يقابل المستوى A- (٢) ومعه كتاب التدريبات Workbook، ويأتي الغلاف باللون الأزرق السماوي موضحاً فيه اسم السلسلة والفئة الموجهة لها والمستوى باللغة العربية ورمز المستوى في الإطار الأوروبي المرجعي المشترك. كما يجوي الغلاف رمز الاستجابة السريعة (QR: Quick Response code)، عدد صفحات الكتاب ٢٠٠ صفحة، مُرتَّب من اليمين إلى اليسار، ومرقم بالأرقام العربية وكذلك كتاب التدريبات ١٣٢ صفحة مع قرص مدمج.

بدأ الكتاب بتمهيد فيه تعليمات مصورة لأهم الأوامر والتعليمات التي تتكرر أمام المتعلمين في جميع الوحدات تقريباً، ومراجعة لبعض المفردات المهمة التي درسها الطالب في الكتاب التمهيدي (الأرقام، أيام الأسبوع، فصول السنة وشهور السنة).

محتوى الكتاب الأساسي A-٢

المحتوى الاتصالي

جاء الكتاب الأساسي A-٢ على نمائين وحدات وكل وحدة مقسمة إلى قسمين (أ،ب) وجاءت على النحو الآتي:

رقم الوحدة	رقم الصفحات	أسماء الوحدات	أسماء الموضوعات	
			أ	ب
١	٣٥-١٤	التعارف	أهلاً وسهلاً	أنا سعيد بلقائك
٢	٥٧-٣٦	العائلة	عائلي	حفل خطوبة
٣	٧٩-٥٨	الدراسة	ماذا في الصّف؟	فكرة جيّدة
٤	١٠١-٨٠	الطعام	بالهناء والشفاء	ماذا تطلب؟
٥	١٢٣-١٠٢	الأوقات والأسعار	كم الساعة الآن؟	بكم الدولار اليوم؟

٦	١٢٤-١٤٥	العطلة	عطلة سعيدة	كيف كانت العطلة؟
٧	١٤٦-١٦٧	الحياة اليومية	يوم شاق جداً	تَلَّةُ العرائس
٨	١٦٨-١٨٩	الجو والملابس	كيف الجوعندكم؟	في رعاية الله/اعتني بنفسك

تعقيب عام:

غطت المحاور الرئيسة والفرعية لمنهج اللغة العربية للناطقين بغيرها حسب الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات على المستوى ٢-A. والكتاب أشبه ما يكون للاستماع والمحادثة فعدد النصوص القرائية (٧) نصوص في مقابل (١٨) استماعاً ومحادثة، فمنهج الكتاب قائم على أساس المذهب الاتصالي هو يقوم على تعليم اللغة من خلال المواقف الحياتية الواقعية ويساعد الطالب على أن يمارس المهارات الأربع كما يهتم باستخدام اللغة عند تعلمها بدلا من التركيز على دراسة القواعد فقط، فالمحادثة في الكتاب اتصالية وتجعل المتحاورين يتبادلان الكلام كالسؤال عن: الاسم، البلد، الجنسية، مكان السكن، الوظيفة، الأسرة، الحالة الاجتماعية، التسوق، الطقس، وسائل المواصلات، الحياة اليومية... إلخ)، وما يتخلل ذلك من تبادل عبارات (التحية والوداع، الشكر، الاعتذار، الاستئذان).

المحتوى التركيبي

تتناول الكتاب قواعد اللغة العربية على طريقتين رئيسيتين: الأبواب النحوية الأكثر شيوعاً واستعمالاً في اللغة العربية، وتحليل الأخطاء النحوية التي يقع فيها الطلاب والإفادة منها، وقد جاء على النحو الآتي:

رقم الوحدة	اسم الوحدة	الأبواب النحوية	الدروس الداعمة	رقم الصفحة
١	التعارف	الفعل المضارع مع ضمائر المفرد	المذكر والمؤنث أدوات الاستفهام	٣٠-٣١
٢	العائلة	الفعل المضارع مع ضمائر المتنفي والجمع	المفرد والمتنفي والجمع	٥٢-٥٣
٣	الدراسة	فعل الأمر	النهى النهى بـ(ليس)	٦٤-٦٥

٨٧-٨٦ ٩٧-٩٦	الإضافة أنواع الجموع	الجملة الاسمية نفي الفعل المضارع الحاضرب(لا)	الطعام	٤
١٠٩-١٠٨ ١١٩-١١٨	حروف الجر حروف الجر+أدوات الاستفهام	ضبط الوقت بعد الواو وإلا المعدود	الأوقات والأسعار	٥
١٣١-١٣٠ ١٤١-١٤٠	نفي الفعل الماضي ظرفا الزمان والمكان	إسناد الفعل الماضي إلى الضمائر الفعل كان	العطلة	٦
١٥٣-١٥٢ ١٦٣-١٦٢	أقسام الفعل(ماضٍ- مضارع- أمر) النفي ب(ما) أو(لم)	الجملة الفعلية الفاعل والمفعول به	الحياة اليومية	٧
١٧٥-١٧٤ ١٨٥-١٨٤	الاستفهام ب(أ) أو(هَلْ) الاستفهام بالهمزة المنفي	الصفة والموصوف نفي المضارع ب(لن)	الجو والملابس	٨

وقدم المحتوى التركيبي بشكل تدريجي على غرار ما يقدم في سلاسل تعليم اللغة العربية بوجه خاص وسلاسل تعليم اللغات بشكل عام، فالتعليم عندما يكون مدرّجاً يصبح ذا فائدة للمتعلمين.

المحتوى الثقافي

أشار دوجلاس براون Douglas Brown إلى أن الثقافة " بوصفها مجموعة متأصلة من أنماط السلوك والإدراك تمثل أهمية جوهرية في تعلم اللغة الأجنبية، فاللغة جزء من الثقافة، والثقافة جزء من اللغة، لاتنفضل إحداها عن الأخرى"١ ف" اكتساب لغة أجنبية يعني اكتساب ثقافة أجنبية"٢.

حوى الكتاب جانباً ثقافياً موافقاً لمحددات الإطار المرجعي الأوروبي ومنها: المستوى(المبتدئ)، ودوافع تعلم اللغة(العمل، السياحة، الدراسة). وتناول الكتاب الثقافة العربية من عدة نواحٍ:

أ. الفن: الخط العربي : النسخ - الرقعة.

ب. تكنولوجيا العصر: هاتف أرضي، هاتف جوّال، إنترنت، شبكة إجتماعية، بريد

إلكتروني.

- ج. الاقتصاد: العملات العربية: الجنيه المصري- الريال السعودي- الدرهم الإماراتي- الدينار الكويتي.
- د. التخطيط العمراني: المدن كالقاهرة ومكة والمدينة. والأماكن الأثرية: الجامع الأزهر والمسجد الحرام.
- هـ. المأكّل والمشرب: المأكولات العربية: كباب- كفتة- عدس- فول- طعمية- بقلاوة - بسبوسة - كنافة بالقشطة. والمشروبات العربية: الشاي الثقيل - القهوة عصير الليمون - سحلب.

المحتوى التدريبي

غطت تدريبات كتاب التكلم المهارات اللغوية الأربع:

١. الاستماع: اسمع الكلمات، اسمع الحوار، اسمع النص.
٢. التحدث: تبادل الحوار مع زميلك، أجب عن الأسئلة الآتية، إسأل زميلك عن... .
٣. القراءة: اقرأ الحوار، اقرأ النص.
٤. الكتابة: أجب الأسئلة، أكمل الناقص، استخرج من الفقرة.

ثالثاً: الكتاب قبل المتوسط Pre-Intermediate كتاب الطالب وهو ما يقابل المستوى (B-1) ومعه كتاب التدريبات Workbook، ويأتي الغلاف البنفسجي موضحاً فيه اسم السلسلة والفئة الموجهة لها والمستوى باللغة العربية ورمز المستوى في الإطار الأوروبي المرجعي المشترك. كما يحوي الغلاف رمز الاستجابة السريعة (QR: Quick Response code)، عدد صفحات الكتاب ١٩٢ صفحة، مُرتَّب من اليمين إلى اليسار، ومُرقم بالأرقام العربية وكذلك كتاب التدريبات ١٣٦ صفحة مع قرص مدمج، ويُلاحظ في هذا الكتاب زيادة في عدد المفردات، وتوسُّعاً في عرض القواعد النحوية والصرفية بما يناسب طلاب هذه المرحلة.

محتوى الكتاب قبل المتوسط (B-1)

المحتوى الاتصالي

جاء الكتاب قبل المتوسط (B-1) على تَمَّائِي وحدات وكل وحدة مقسمة إلى قسمين (أ،ب) وجاءت على النحو الآتي:

رقم الوحدة	رقم الصفحات	أسماء الوحدات	أسماء الموضوعات	
			أ	ب
١	٣٣-١٠	السفر عبر القاهرة	في المطار	في الفندق
٢	٥٥-٣٤	السكن	كيف نظام السكن؟	شقة للإيجار
٣	٧٧-٥٦	الصحة	شفاك الله وعافاك	عند الطبيب
٤	١٠١-٧٨	التسوق	ماذا تشترون عادة؟	في السوق
٥	١٢٣-١٠٢	العمل	فرصة عمل	مقابلة شخصية
٦	١٤٥-١٢٤	أماكن للزيارة	ماذا تقترح؟	رحلة إلى آسيا الوسطى
٧	١٦٩-١٤٦	الرياضة	الحركة بركة	تعادل صفر/صفر
٨	١٩٢-١٧٠	ذكريات	ما أجمل تلك الأيام!	ذكريات لا تُنسى

تعقيب عام:

غطت المحاور الرئيسة والفرعية لمنهج اللغة العربية للناطقين بغيرها حسب الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات على المستوى B-1. عدد النصوص القرائية (١٢) بينما النصوص الاستماعية (١٨) وكل وحدة تشتمل على أنشطة تنمي المهارات الكتابية من تعبير وإملاء وخط، ومنهج الكتاب قائم على أساس المذهب الاتصالي كما ذكرت سابقا مع تضمين القواعد التي تستخدم غالبا وتخدم الاتصال اليومي. وقد تم انتقاء النصوص وفق محددات الإطار الأوروبي فقد جاءت النصوص موسعة فيما يناسب المستوى B-1 فجمعت النصوص بين الطلاقة المنشودة من المستوى السابق A-2 والدقة في القراءة المنشودة من هذا المستوى الذي بين أيدينا. كما اهتم الكتاب بالنصوص الوظيفية مثل: (بطاقة عمل - بطاقة الوصول - ملء نموذج حجز/إقامة - استبيان - السيرة الذاتية).

المحتوى التركيبي

تتناول الكتاب قواعد اللغة العربية على طريقتين رئيسيتين: الأبواب النحوية الأكثر شيوعاً واستعمالاً في اللغة العربية، وتحليل الأخطاء النحوية التي يقع فيها الطلاب والإفادة منها، وقد جاء على النحو الآتي:

رقم الصفحة	أسماء الموضوعات النحوية/ الصرفية		اسم الوحدة	رقم الوحدة
	ب	أ		
١٩-١٨	الاستفهام بالهمزة+ "أم" المعادلة	الاسم الموصول المصدر=	السفر عبر	١
٢٩-٢٨	نفي الجملة الاسمية بـ"ليس"	أن+الفعل المضارع	القاهرة	
٤١-٤٠	إعراب المثني	تقدم الخبر على المبتدأ	السكن	٢
٥١-٥٠	مصادر الفعل الرباعي	مصادر الأفعال الثلاثية		
٦٣-٦٢	كان- ما زال	إن-أن-لعل-لكن	الصحة	٣
٧٣-٧٢	مصادر الأفعال الحماسية والسداسية	لام الأمر+الفعل المضارع المجزوم		
٨٥-٨٤	إعراب جمع المؤنث السالم	اسم التفضيل	التسوق	٤
٩٧-٩٦	اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي	اسم الفاعل من الفعل الثلاثي		
-١٠٨	إعراب جمع التكسير	إعراب جمع المذكر السالم	العمل	٥
١٠٩	اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي	اسم المفعول من الفعل الثلاثي		
-١١٨				
١١٩				
-١٣٠	الاسم الموصول	أنواع الفاعل (ظاهر- مضمرة)	أماكن	٦
١٣١	أنواع المفعول به (الظاهر- المضمرة)	إعراب الفاعل الظاهر	للزيارة	
-١٤٠				
١٤١				
-١٥٢	أدوات النفي	علامات نصب المفعول به	الرياضة	٧
١٥٣	أنواع الاسم المنوع من الصرف	(من- ما) الموصولتان		
-١٦٢				
١٦٣				
-١٧٦	الفعل المبني للمجهول ونائب الفاعل	التعجب من الفعل الثلاثي	ذكريات	٨
١٧٧	علامات جر المضاف إليه	مطابقة الصفة للموصوف		

١٨٦-				
١٨٧				

تعقيب عام:

وقدم المحتوى التركيبي بشكل يدعم الهدف من تعلم القواعد وهو بناء تركيب صحيح يوصل المعنى المراد للمتكلم إلى أذن السامع فجاءت القواعد النحوية تكملة للمستوى السابق ومجاورة للقواعد الصرفية المستقلة التي تقوي قدرة الطالب على التمكن من القاعدة في شكلها الصحيح وتوظيفها في حياته اليومية.

تناول الكتاب أيضا المهارة الكتابية بعناصرها كالتعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي والإملاء والخط بما يخدم المحتوى التركيبي، ففي الإملاء قام بتقديم دروس منتظمة في نهاية كل وحدة تشتمل على أبرز القواعد الإملائية، وبعض التدريبات القصيرة عليها، مثل (همزة الوصل وهمزة القطع - همزة المتوسطة - همزة المتطرفة).

المحتوى الثقافي

حوى الكتاب جانبا ثقافيا موافقا لمحددات الإطار المرجعي الأوروبي: المستوى (قبل المتوسط ١-B)، ودوافع تعلم اللغة، وتناول الكتاب الثقافة العربية من عدة نواح:

أ. اللغة: اللهجات مثل: المصرية - الشَّامِيَّة - الخليجية.

ب. الاقتراض اللغوي:

- كلمات أجنبية في العربية مثل: سوبر ماركت Supermarket - فيتامين

- Vitamin - بلاستيك Plastic - التكنولوجيا Technology - البطارية Battery.

- كلمات عربية في اللغات الأجنبية الأخرى: صِفْر Cipher - الكيمياء

..Chemistry

ج. الاقتصاد: العملات العربية: الجنيه المصري - الريال السعودي - الدرهم الإماراتي -

الدينار الكويتي.

د. التخطيط العمراني: المدن كـ"بخارى" و"خوارزم" و"سمرقند" في أوزبكستان . والأماكن الاثرية: المسجد الأموي في دمشق وسوق الحميدية في حلب والخيمة الكازاخية الشهيرة، حانة بخارى.

هـ. المأكول: المأكولات العربية مثل المقلوبة الفلسطينية.

و. الأمثال العربية: ضرب عصفورين بحجر واحد.

ز. الفن: الخط العربي : النسخ – الرقعة.

المحتوى المعجمي

اقتضى تدريس النصوص الاستماعية أو القرائية بالكتاب تقديم المفردات الجديدة قبل النص، بحيث يفهمها الطالب ويتعرض لها مرات ويحاول إنتاجها، " وبذلك التقديم للمفردات والتدريب عليها ثم الدخول في النص المناسب للطالب فإننا نقرب من المتعلم المستقل الذاتي، الذي قلما يحتاج الأستاذ ليشرح له كل شيء، فتكون وظيفة الأستاذ مسهلة ميسرة، لا مسيطرة متحكمة، وبذلك ينتقل من الخاص

(وهو المفردة) إلى العام (وهو النص)، ويؤثر فهمه للخاص على فهمه للعام"^٣.

قُدِّمَ في نهاية الكتاب:

١. قوائم المفرد والجمع لكل وحدة من وحدات الكتاب.

٢. قوائم الكلمة والعكس الاصة بكل وحدة.

٣. قوائم تصريف الأفعال وحوى صيغ (الفعل الماضي - الفعل المضارع - الفعل الأمر -

المصدر).

المحتوى التدريبي

غطت تدريبات كتاب التكلم المهارات اللغوية الأربع بالإضافة إلى القواعد:

١. الاستماع: استمع إلى الحوار ثم ضع علامة (صحيح) أو (خطأ) وضح الخطأ، استمع ثم أكمل الناقص.
٢. التحدث: أجرِ الحوار كما في المثال، أجب بنفسك عن الأسئلة الآتية .
٣. القراءة: المفردات: (اكتب الاسم تحت الصورة، صل كل كلمة بما يناسبها ، هات المطلوب من مفرد أو جمع أو مضاد أو مرادف)، اقرأ الحوار، اقرأ النص.
٤. الكتابة: أجب الأسئلة، أكمل الناقص، استخراج من الفقرة.
٥. القواعد: ضَع خطأ تَحْتَ ...، استخرج من الفقرة...، ضَع الفعل بشكل صحيح، أعرب ما يأتي... .

رابعا: الكتاب المتوسط Intermediate كتاب الطالب وهو ما يقابل المستوى (B-٢) ومعه كتاب التدريبات Workbook، ويأتي الغلاف البرتقالي القاتم موضعا فيه اسم السلسلة والفئة الموجهة لها والمستوى باللغة العربية ورمز المستوى في الإطار الأوروبي المرجعي المشترك. كما يحوي الغلاف رمز الاستجابة السريعة (QR: Quick Response code)، عدد صفحات الكتاب ١٩٦ صفحة، مُرتَّب من اليمين إلى اليسار، ومرقم بالأرقام العربية وكذلك كتاب التدريبات ١٤٤ صفحة مع قرص مدمج، ويلاحظ في هذا الكتاب توسعا في كافة عناصر المحتوى بشكل سلس، وتوسعا في عرض القواعد النحوية والصرفية بما يناسب طلاب هذه المرحلة، وجاء تنظيمه على النحو السابق من التنظيم الموجود في الكتب الثلاث السابقة له.

محتوى الكتاب المتوسط (B-٢)

المحتوى الاتصالي

جاء الكتاب المتوسط (B-٢) على ثَمَانِي وحدات وكل وحدة مقسمة إلى قسمين (أ، ب) وجاءت على النحو الآتي:

رقم الوحدة	رقم الصفحات	أسماء الوحدات	أسماء الموضوعات
١	٣١-١٠	وصف الناس	أ عمّ تبحثن يا حاجة؟ ب ابني خجول وانطوائي

٢	٥٣-٣٢	الأعياد والمناسبات الدينية	تقبل الله منا ومنكم	ليبك اللهم ليبك
٣	٧٥-٥٤	مضحك جدا	هل سمعت آخر نكتة؟	مواقف حقيقية مضحكة
٤	٩٧-٧٦	الطبيعة	حوار بين البيئة والتلوث	برنامج (لا تترك اثرا)
٥	١١٩-٩٨	ثقافات مختلفة	مهرجان أيام الشعوب	كل لسان إنسان
٦	١٤٣-١٢٠	أمثال وتعبيرات وحكم	على رأي المثل	أتم تلعبون بالنار
٧	١٦٩-١٤٤	شخصيات لها تاريخ	أبو الريحان البيروني	العزير بن عبد السلام
٨	١٩٥-١٧٠	التعليم	رسالة دكتوراة	نقاش مفتوح

تعقيب عام:

غطت المحاور الرئيسة والفرعية لمنهج اللغة العربية للناطقين بغيرها حسب الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات على المستوى ٢-B. عدد النصوص القرائية (١٢) بينما النصوص الاستماعية (٢٢) وكل وحدة تشتمل على أنشطة تنمي المهارات الكتابية من تعبير إبداعي وإملاء وخط، وقد اهتم الكتاب بالاستراتيجيات القبلية للنص القرائي من تحديد الهدف المطلوب من قراءة النص، وتقديم المفردات الجديدة والتدريبات عليها قبل الشروع في قراءة النص، والتمهيد للدرس قبل دخوله من خلال المفردات والنصوص الاستماعية.

المحتوى التركيبي

تناول الكتاب قواعد اللغة العربية على طريقتين رئيسين: الأبواب النحوية الأكثر شيوعا واستعمالا في اللغة العربية، وتحليل الأخطاء النحوية التي يقع فيها الطلاب والإفادة منها، وقد جاء على النحو الآتي:

رقم الصفحة	أسماء الموضوعات النحوية/ الصرفية		اسم الوحدة	رقم الوحدة
	ب	أ		
١٧-١٦	علامات الإعراب في الأسماء	الأسماء الخمسة	وصف الناس	١
٢٧-٢٦	الوزن	(أب، أخ، حم، فو، ذو)		

٣٩-٣٨ ٤٩-٤٨	جزم الفعل المضارع أنواع الفعل الصحيح والمعتل	نصب الفعل المضارع تقسيم الفعل إلى صحيح ومعتل	الأعياد والمناسبات الدينية	٢
٦١-٦٠ ٧١-٧٠	إعراب الفعل المضارع المعتل الآخر إسناد الفعل الناقص إلى ضمائر الرفع المتصلة	الأفعال الخمسة وإعرابها ضمائر الرفع البارزة المتصلة بالأفعال	مضحك جدا	٣
٨٣-٨٢ ٩٣-٩٢	أنواع الحال مراجعة وتذكر (اقسام الفعل في أزمته الثلاثة)	الحال المفردة وصاحبها إسناد الفعل المضعف والأجوف إلى ضمائر الرفع المتصلة	الطبيعة	٤
١٠٥-١٠٤ ١١٥-١١٤	المفاعيل الأربعة اسم الآلة	أنواع النعت اسم الزمان والمكان	ثقافات مختلفة	٥
١٢٨-١٢٦ ١٤٠-١٣٨	اقتران جواب الشرط بالفاء المجرد والمزيد من الأفعال	أسلوب الشرط مراجعة عامة على المصادر والمشتقات	أمثال وتعبيرات وحكم	٦
١٥٢-١٥٠ ١٦٤-١٦٢	لا النافية للجنس من معاني الزيادة في الأفعال	التمييز الفعل اللازم والفعل المتعدي	شخصيات لها تاريخ	٧
١٧٨-١٧٦ ١٩٠-١٨٨	المستثنى (بغير - سوى - عدا - خلا - حاشا) النسب	إعراب المستثنى بإلا الاسم المقصور والمنقوص والممدود	التعليم	٨

وقدم المحتوى التركيبي على غرار السلاسل بغرض إكمال تعلم القواعد لأجل ذاتها فجاءت القواعد النحوية تكملة للمستوى السابق ومجاورة للقواعد الصرفية المستقلة التي تقوي قدرة الطالب على التمكن من القاعدة في شكلها الصحيح وتوظيفها في حياته اليومية.

تناول الكتاب أيضا المهارة الكتابية بعناصرها كالتهجئة والتعبير الوظيفي والتعبير والإملاء والخط، وأضاف الكتاب في هذا المستوى التعبير الإبداعي وهو تعبير حر لكنه منظم يهدف إلى مساعدة الطالب في ترتيب أفكاره، وعرضها في شكل منظم وتقسيمها على مستوى فقرات متنوعة بين الطول والقصر مع إثراء ما يطرحه الطالب من أفكار وآراء بشواهد وأدلة وقرائن.

المحتوى الثقافي

- حوى الكتاب جانباً ثقافياً موافقاً لمحددات الإطار المرجعي الأوروبي: المستوى (المتوسط-B-2)، ودوافع تعلم اللغة، وتناول الكتاب الثقافة العربية من عدة نواحي:
- أ. الأعياد والمناسبات الدينية: صوم رمضان- ليلة القدر- عيد الفطر المبارك- عيد الأضحى المبارك - الحج- وقفة عرفات - عاشوراء .
- ب. مفردات دينية: المفتي - رؤية الهلال- القارئ - السحور- صلاة التراويح - دعاء الثنوت - الاعتكاف- الأضحية.
- ج. التعبيرات عند العرب: كل عام وأنتم بخير تقبل الله منا ومنكم- أعاده الله علينا بالخير واليمن والبركات- قدّر الله وماشاء فعل -لييك اللهم لبيك .
- د. شخصيات عربية وإسلامية: الجاحظ - أبو الريحان البيروني- العز بن عبد السلام.
- هـ. المأكّل: المأكولات العربية: البلح- الكعك المحشو -الملبن.
- و. أمثال وتعبيرات وحكم: إحتلّط الحابل بالنابل - قطعت جهيّزة قول كل خطيب- اطرق الحديد وهو ساخن- عدوّ عاقل خير من صديق جاهل - الغنى غنى النفس - سبّق السيف العذل - رجعت حليلة إلى عادتها القديمة- إذا شاورت العاقل صار عقله لك.
- ز. الفن: الخط العربي : النسخ - الرقعة.

المحتوى التدريبي

غطت تدريبات كتاب التكلم المهارات اللغوية (التحدث- القراءة- الكتابة) بالإضافة إلى القواعد، وقد خلا هذا الكتاب (B-2) من سلسلة التكلم من تدريبات الاستماع التي كانت موجودة في كتب التدريبات للأجزاء التي قبله، فمهاراة الاستماع "توفر للمتعلمين فرص التعرض لمدخلات لغوية غنية ومتنوعة وتساعدهم على التدرب على التعامل الكلي مع هذه المدخلات وليس التركيز فقط على عناصر معينة كما نلاحظ في مهارة القراءة⁴ " ف" مهارة الاستماع، كما يشير (Goh & Vendergrift، 2009)، ظلت مهمة ومنسية لفترة طويلة، ولكن تغير

الوضع بعد ظهور المنهج التواصلية يف تدریس اللغات فی الثمانینات من القرن الماضي .و فی الفترة ما قبل ظهور المنهج التواصلی كان المدرسون یولون جل اهتمامهم لمهارتی الكلام والقراءة وكان تركیزهم ینصب على تدریس القواعد والترجمة" ، وقد اهتمت السلسلة بمتدربیات مهارة الاستماع فی كتاب التدریبات Workbook ولكن فی كتاب التدریبات (B-2) لا یوجد هذا النوع من التدریبات .

وغطی الكتاب بقية المهارت والقواعد:

- ١- التحدث: تناقش مع زمیلک ثم أجب عن الأسئلة- هات من الحوار موقف أو تعبیراً أعجبک/ لم یعجبک مبینا السبب .
- ٢- القراءة: اقرأ وأجب- اقرأ واستخرج .
- ٣- الكتابة: أعد كتابة الجملة مستخدماً ما بین القوسین- املاً الفراغ بما یناسب- أكتب ما یملی علیک- اكتب مرة بخط النسخ ومرة بخط الرقعة .
- ٤- القواعد: استخرج -صحح الخطأ- أسند الفعل إلى الضمائر .

خلاصة نتائج البحث

- ١ . هناك أهمية بالغة لبناء مناهج اللغة العربية للناطقین بغيرها وفقاً لأسس منهجية قائمة على معايير ومؤشرات دالة، مستفيدة من الأطر المرجعية فی تعليم اللغة الثانية التي تم إقرارها كمرجعيات أساسية فی هذا الجانب مثل: الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات (CEFR) .
- ٢ . هناك أهمية للتحديث المستمر للكتب التعليمية من حیث الإطار والملاحق التي ینشرها الإطار المتبع من كتب تعليم اللغة العربية للناطقین بغيرها وإضافة الجديد وتعديل القديم فی النسخ الجديدة من الكتاب أو السلسلة .

٣. هناك أهمية لتقديم الثقافة العربية والإسلامية والحياة العربية في المحتوى التعليمي إلا أن ذلك لا يكون بشكل مباشر، ومراعاة أن تكون المفردات في تلك الدروس شائعة ومستخدمة في واقع المجتمع العربي.

٤. هناك أهمية بالغة لإعادة النظر في المناهج القائمة والمنتشرة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بهدف تحليلها لمعرفة جوانب القوة والضعف ثم تقويمها بما يناسب طرق التعليم والتعلم الحديثة.

٥. تميز اللغة العربية يجعلها بحاجة لأن تنفرد بإطار مرجعي عربي يتناسب مع خصائص اللغة العربية ويستفيد من الإطارين الأوروبي والأمريكي.

توصيات ومقترحات

بعد إجراء هذا البحث، تقدم الباحثة المقترحات الآتية:

١. ينبغي لمؤلف الكتاب التعليمي عند إعداد المواد التعليمية أن يهتم بجميع أسس إعداد المواد التعليمية الجيدة لأية مواد ليست فقط على المناهج التي استخدمها.

٢. استعداد النخبة من المعلمين لتخطيط وتطوير المناهج بعد تحليلها، ومن ثم إعادة إنتاجها بشكل أفضل.

٣. ينبغي للمعلمين أن يراعوا استخدام كتاب تعليمي مناسب بالمنهج المستخدم وأهداف التعليم وطرق ووسائل التعليم المناسبة لمستوى المتعلمين.

٤. تضمين بعض الوحدات ناحية ثقافية- وهذا ليس بدلا من المحتوى الثقافي أو ينفي أهميته- فكل أمة تهتم بنشر حضارتها وثقافتها ومشاركتها مع الأمم الأخرى فاللغة تجسر المسافة بين التاريخ والحضارة.

٥. استدراك الفجوة بين كتابي سلسلة التكلم ويكون باتباع ملحق الإطار الأوروبي المرجعي المشترك فقد أضاف الملحق على المستويات الستة المستوى (Pre-A1) وهو ما يعادل

في أهدافه كتاب (A-1) في سلسلة التكلم، ومنتظر من مؤلفي السلسلة الخروج
بملحق واستدراك القصور الطفيف في الطبقات القادمة من الكتاب.

الهوامش:

- ١ دوجلاس براون، أسس تعلم اللغة وتعليمها، ترجمة: د. عبده الراجحي ود. علي علي أحمد شعبان، (طبع دار النهضة العربية، بيروت ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م)، ص ١٥٢.
- ٢ أسس تعلم اللغة وتعليمها، ص ١٥٢.
- ٣ أحمد عبدالجبار صنوبر (جامعة ٢٩ مايو - إسطنبول)، تدريس مهارة القراءة (النظرية والتطبيق)، الدليل التدريبي في تدريس مهارات اللغة العربية وعناصرها للناطقين بغيرها، تَحْرِير: د. خالد حسن أبو عمشة (٢٠١٧ م). ص ٢٥٣.
- ٤ أ. د. محمود البطل (أستاذ في قسم اللغة العربية ولغات الشرق الأدنى الجامعة الأمريكية في بيروت)، تدريس مهارة الاستماع بين النظرية والتطبيق. الدليل التدريبي في تدريس مهارات اللغة العربية وعناصرها للناطقين بغيرها، تَحْرِير: د. خالد حسن أبو عمشة (٢٠١٧ م). ص ١٧٦.
- ٥ أ. د. محمود البطل، الدليل التدريبي في تدريس مهارات اللغة العربية وعناصرها للناطقين بغيرها، تَحْرِير: د. خالد حسن أبو عمشة (٢٠١٧ م). ص ١٧٦.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ١- آمال عبدالسميع أباطة (٢٠٠٣م)، اضطرابات التواصل وعلاجها، مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٢- أحمد عبدالجبار صنوبر، (٢٠١٧م) الدليل التدريبي في تدريس مهارات اللغة العربية وعناصرها للناطقين بغيرها، تحرير: د. خالد حسن أبو عمشة.
- ٣- السيد مصطفى عبيد (٢٠١٦م) محاضرات في علم الأصوات العربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قناة السويس.
- ٤- الإطار الأوروبي المرجعي المشترك لتعلم اللغات وتعليمها وتقييمها -المجلد المصاحب- ترجمة د. عبدالناصر عثمان صبير. ٢٠٢٠م، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة أم القرى.
- ٥- حسن عبدالرحمن الحسن (٢٠٠٢م)، دراسات في المناهج وتأصيلها، مذكرة الدورة لمعلمي اللغة العربية في البرنامج الخاص.
- ٦- حمادة إبراهيم (١٩٨٧م) الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٧- دوجلاس براون، أسس تعلم اللغة وتعليمها، ترجمة: د. عبده الراجحي ود. علي علي أحمد شعبان (١٩٩٤م)، طبع دار النهضة العربية، بيروت.
- ٨- رشدي أحمد طعيمة (١٩٨٥م)، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، مكة المكرمة، معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى.
- ٩- رشدي أحمد طعيمة (١٩٨٦م) المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، الجزء الأول، القسم الأول، معهد اللغة العربية، جامعة أم

- ١٠-رشدي أحمد طعيمة (٢٠٠٠م) الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية؛ إعدادها، تطويرها، تقويمها، ط٢، دار الفكر العربي.
- ١١-عبدالفتاح حسن بجة (٢٠٠٠م) أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، ط١، دار الفكر، عمان.
- ١٢-فرج عبد اللطيف حسين.(٢٠٠٧).صناعة المناهج وتطويرها في ضوء النماذج. عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- ١٣-كتاب الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات تعلم . دراسة- تدريس -تقويم.(٢٠٠٨م) ترجمه إلى العربية: د. علا عادل عبدالجواد د. ضياء الدين زاهر وآخرون- دار إلياس العصرية للطباعة والنشر-القاهرة- مصر.
- ١٤-محمد عزت عبدالموجود(١٩٨١م) أساسيات المنهج وتنظيماته، دار الثقافة، القاهرة.
- ١٥-محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة(١٩٨٣م)، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إعداده - تحليله- تقويمه، مكة المكرمة، جامعة أم القرى.
- ١٦-محمد محمود الخوالدة (٢٠٠٤م)، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، دار المسيرة، عمان
- ١٧-محمود كامل الناقة(٢٠٠٨م)، وقائع ندوات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مكتبة التربية العربي لدول الخليج.
- ١٨-محمد نجيب مصطفى عطيو (٢٠١٣م) المناهج الدراسية "النظرية والتطبيق"، عالم الكتب، القاهرة.

١٩- ناصر عبدالله الغالي وعبدالحميد عبدالله (١٩٩١م)، أسس إعداد

الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، دار الغالي، الرياض.

٢٠- موقع سلسلة التكلم الإلكتروني، <https://attakallum.com>.

٢١- هان تشوغ: منهج التعليم التواصلي وتطبيقه في أعمال تدريس اللغة

العربية، <http://www.ukm.my/sapba/Prosiding>

ثانيا: المراجع الأجنبية:

١- Council of Europe (٢٠١٨), Reference framework of competences for democratic culture, Council of Europe Publishing, Strasbourg, available at <https://go.coe.int/mWYUH>, accessed ١٧ April ٢٠٢٠.

٢- John Trim, Using the CEFR: Principles of Good Practic,(Univerersity of Campridge ٢٠١١).

٣- Trim.j.(ed) (٢٠٠١): “Common European Framework of Reference for Language: Learning, teaching, assessment- A Guide for Users”, Language Policy Division, Council of Europe, Strasbourg, available at <https://rm.coe.int/١٦٨٠٦٩٧٨٤٨>.

The CEFR Companion Volume launch –
conference, May ٢٠١٨ – Tim Goodier. Web:

[https://www.eaquals.org/٢٠١٨/٠٦/٢٠/the-
cefr-companion-volume-launch-
conference-may-٢٠١٨-tim-goodier/](https://www.eaquals.org/٢٠١٨/٠٦/٢٠/the-cefr-companion-volume-launch-conference-may-٢٠١٨-tim-goodier/)